القوى الجوي العربي ـ الاسرائيلي ، في حال استخدامها بصورة مباشرة او غير مباشرة ضد اسرائيل في اي حرب مقبلة.

وربطت مخاطر استخدام هذه الطائرات باحتمال اتخاذها من قاعدة « تبوك » الجوية مركزا لعملياتها ، نظرا لان هذه القاعدة تبعد نحو ٢١٦ كلم عن الارض المحتلة في فلسطين . ولكن وزير الخارجية الاميركي « فانس » اكد امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي يوم ٧٨/٣/٩ أن ايا من هذه الطائرات لن توضع في قاعدة «تبوك»

وان واشنطن ستعرف ما اذا كانت هذه الطائرات ستوضع هناك ، لان هذا الطراز يتطلب منشات ضخمة لصيانته . كماأكدت مذكرة وزارة الخارجية ، التي ردت بها على مذكرة لجنة « ايباك » الصهيونية ، بأن هذه الطائرات لن تسلح بصواريخ جو ـ جو الاكثر تطورا من طراز « سايدوندر» ومن ثم ستكون قدرتها القتالية اضعف من الطائرات الاسرائيلية المماثلة . كما اكدت انها لن تكون مجهزة لحمل اقصى حمولة من القنابل ، ومن ثم لن تهدد اسرائيل بقصف ارضي فعال ، واكدت ايضا ان « القدرة القتالية للطيارين الاسرائيليين وخبراتهم معروفة . ولا يمكن في الوقت الحاضر مقارنة الطيارين السعوديين بهم . ولن تشكل طائرات « ف ـ ١٥ » السعودية اي تهديد لا سابق له للمدن والقواعد الاسرائيلية » .

وهكذا يتضح لنا أن الـ ٦٠ طائرة « ف ـ ١٥ » التي ستباع الى السعودية لن تشكل اي تهديد جدي لاسرائيل ، وانها تقدم للسعودية كمجرد دعم سياسي لها ، فضلا عن اهمية الصفقة بالنسبة للولايات المتحدة من الناحية الاقتصادية ، حيث ان قيمتها مع قطع الغيار والصيانة والتدريب ستصل الى نحو ٢٥٠٠ مليون دولار .

« المواصفات الفنية »

« للطائرة « ف ـ ٥ اي » »

طائرة مقاتلة لتحقيق التفوق الجوي ذات مقعد واحد. تنتجها شركة «نورثروب» الاميركية ، وهي نوع مطور من «ف ـ ٥ أ» من حيث قوة المحرك والمدى ، وقد دخلت الخدمة العملية بالسلاح الجوي الاميركي في شباط (فبراير) ١٩٧٣ . وهي مزودة بمحركين نفاثين قوة دفعهما معا في الحالة العادية ٣١٧٦ كلغ ، وفي حالة استخدام الحراق الخلفي لاحداث تسارع مفاجيء لفترة قصيرة اثناء الاشتباك الجوي تبلغ قوة دفعهما معا ٤٥٣٦ كلغ . ويبلغ وزنها وهي خالية من التسليح ٦٩٨٥ كلغ ، ومن ثم يبلغ معدل قوة الدفع الى الوزن نحو ٠،٦٥ . ويبلغ اقصى وزن لاقلاعها في مهام القصف الارضي ١٠٩٢٤ كلغ من ثم يبلغ معدل قوة الدفع الى الوزن نحو ٠ر٤ . وتبلغ اقصى سرعة لها وهي خالية من التسليح على ارتفاع ١١ الف متر ١٧٠٠ كلم ساعة (١ر٦ ماك) ، واقصى سرعة قتالية لها وهي تحمل صاروخين جو ـ جو نحو ١٦٠٠ كلم (١ر٥ ماك) ، ويبلغ مداها القتالي في الحالة المذكورة انفا ، اعتمادا على وقودها الداخلي ، نحو ٢٨٠ كلم ، اما في حالة تزودها بخزان وقودخارجي فيبلغ مداها نحو ٦٩٠ كلم . أما في حالة قيامها بمهمة قصف نموذجية تحمل فيها ٥٠٠ كلغ قنابل وصاروخين جو ـ جو وخزان وقود خارجي فان مداها يبلغ نحو ٨٧٠ كلم بطيران عالي ـ منخفض عالي، ونحو ٢٢٥ كلم بطيران منخفض ـ منخفض ـ منخفض . ويبلغ معدل ارتفاعها في حالة الاشتباك الجوي ١٦٠ر٥٣ مترا في الثانية ، واقصى ارتفاع عملي تصل اليه ١٦ر٤٦٠ مترا .